

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص / إدارة اعمال

عنوان البحث

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في الشركات السعودية

(دراسة ميدانية)

إعداد الطالبة :

نورة أحمد أبو طالب

إشراف :

د. الفيصل حسن

العام الدراسي :

2026

فهرس المحتويات

.....	مقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
4.....	أهمية الدراسة
4.....	اهداف الدراسة
5.....	تساؤلات الدراسة
7.....	متغيرات الدراسة
8.....	حدود الدراسة
8.....	التعريفات الإجرائية
9.....	النموذج المقترح للدراسة
10.....	الدراسات السابقة
13.....	التعقيب على الدراسات السابقة
14.....	الفجوة البحثية
14.....	الإطار النظري للدراسة
.....	المراجع

مقدمة

المقدمة :

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأصبحت هذه التقنيات تمثل أحد أهم المحركات الرئيسية للتحويل الرقمي في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية. وقد اتجهت المؤسسات إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من العمليات الإدارية والتشغيلية، مثل تحليل البيانات الضخمة، وأتمتة الإجراءات، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين خدمة العملاء، وإدارة الموارد البشرية، الأمر الذي ساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

وتولي المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالذكاء الاصطناعي من خلال رؤية المملكة 2030، التي جعلت التحويل الرقمي والابتكار التقني من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي في القطاعين العام والخاص، كما أن إنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) وإطلاق العديد من المبادرات الوطنية يعكس اهتمام الدولة بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوسيع استخدامها في مختلف المجالات.

ورغم التوسع الملحوظ في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الشركات السعودية، إلا أن درجة الاستفادة من هذه التطبيقات تختلف من شركة إلى أخرى، كما أن تأثيرها على الأداء المؤسسي لا يزال يحتاج إلى مزيد من الدراسات الميدانية التي توضح حجم هذا التأثير وأبعاده المختلفة، خاصة في ظل التغيرات التقنية المتسارعة والمنافسة المتزايدة بين الشركات.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، من خلال دراسة ميدانية تستهدف العاملين في الشركات السعودية، وذلك بهدف تقديم نتائج علمية تساهم في دعم متخذي القرار وتعزيز الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يحقق التميز المؤسسي ويرفع مستوى الأداء.

مشكلة الدراسة

شهد قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية توسعاً متزايداً في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن جهود التحول الرقمي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، إلا أن مستوى الاستفادة الفعلية من هذه التطبيقات وتأثيرها في تحسين الأداء المؤسسي ما يزال غير واضح بصورة كافية، حيث تختلف الشركات في درجة تطبيقها للذكاء الاصطناعي وفي قدرتها على توظيفه بما يحقق الكفاءة التشغيلية وجودة الأداء وسرعة اتخاذ القرار.

كما تشير العديد من الدراسات إلى أن نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يعتمد فقط على توفر التقنية، وإنما يرتبط أيضاً بمدى جاهزية المنظمة، وكفاءة الموارد البشرية، وتوفر البيانات، والدعم الإداري، والثقافة التنظيمية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على الأداء المؤسسي.

وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في الشركات السعودية ؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

1. إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال.
2. توضيح العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي.
3. توفير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.
4. سد جانب من الفجوة البحثية المتعلقة بالدراسات الميدانية في البيئة السعودية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. مساعدة الشركات السعودية في التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي.
2. دعم متخذي القرار في تطوير استراتيجيات التحول الرقمي.
3. تقديم توصيات تساعد الشركات على رفع الإنتاجية والكفاءة التشغيلية.
4. تعزيز الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الميزة التنافسية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية .
2. قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي .
3. تحديد أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تأثيراً في الأداء المؤسسي .
4. التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية.
5. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس

ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في الشركات السعودية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية :

1. ما واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية ؟
2. ما أثر الأتمتة الذكية في تحسين الأداء المؤسسي؟

3. ما أثر تحليل البيانات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة الأداء المؤسسي؟
4. ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار داخل الشركات السعودية؟
5. ما أثر الخدمات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي؟
6. ما أبرز التحديات التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي في الشركات السعودية .
ويتفرع عنها الفرضيات الآتية :

الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأتمتة الذكية وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.

الفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تحليل البيانات بالذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء المؤسسي.

الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات دعم اتخاذ القرار باستخدام الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي.

الفرضية الرابعة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء المؤسسي.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل

تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وتشمل :

* الأتمتة الذكية.

* تحليل البيانات.

* دعم اتخاذ القرار.

* الخدمات الذكية.

ثانياً: المتغير التابع

الأداء المؤسسي، ويقاس من خلال :

* الكفاءة التشغيلية.

* جودة الأداء.

* سرعة إنجاز الأعمال.

* الإنتاجية.

* رضا العملاء.

* الميزة التنافسية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي داخل الشركات السعودية.

الحدود المكانية

تطبق الدراسة على الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين والإداريين في الشركات السعودية.

الحدود الزمنية

تطبق الدراسة خلال العام الدراسي 2026-2027م.

التعريفات الإجرائية

الذكاء الاصطناعي

هو مجموعة من التقنيات والأنظمة التي تمكن الحاسب الآلي من محاكاة الذكاء البشري في التعلم والتحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، ويقاس في هذه الدراسة من خلال مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الشركات السعودية.

الأداء المؤسسي

هو قدرة الشركة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والتقنية، ويقاس في هذه الدراسة بمستوى الكفاءة التشغيلية والإنتاجية وجودة الأداء وسرعة الإنجاز.

الشركات السعودية

يقصد بها جميع الشركات العاملة داخل المملكة العربية السعودية بمختلف أنشطتها الاقتصادية والتي تستخدم أو تتجه إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أعمالها.

—

النموذج المقترح للدراسة

يعتمد النموذج المقترح على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع كما يلي :

المتغير المستقل

* الأتمتة الذكية.

* تحليل البيانات.

* دعم اتخاذ القرار.

* الخدمات الذكية.

المتغير التابع

* الأداء المؤسسي.

ويُتوقع أن يكون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أثر إيجابي في تحسين الأداء المؤسسي من خلال رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

.(2020). Al-Emran, M., Mezhuyev, V., & Kamaludin, A

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات ودعم عمليات اتخاذ القرار، كما ركزت على دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على مراجعة الدراسات السابقة وتحليل التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي في المؤسسات.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بصورة كبيرة في رفع كفاءة الأداء، وتحسين جودة القرارات الإدارية، وزيادة سرعة إنجاز الأعمال، كما أوصت بضرورة الاستثمار في البنية التقنية وتدريب العاملين.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي، بينما تختلف عنها في أن الدراسة الحالية ستعتمد على دراسة ميدانية داخل الشركات السعودية.

الدراسة الثانية

.(2021). Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Ismagilova, E., et al

هدفت الدراسة إلى استعراض أثر الذكاء الاصطناعي على منظمات الأعمال، وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق هذه التقنيات.

واعتمدت الدراسة على المراجعة العلمية المنهجية للأبحاث المنشورة في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين الإنتاجية، وتقليل التكاليف، وتعزيز جودة الخدمات، إلا أن نجاح التطبيق يعتمد على جاهزية المنظمة، وتوفر البيانات، والدعم الإداري. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء، بينما تختلف عنها في أن الدراسة الحالية ستقيس العلاقة ميدانيًا في الشركات السعودية.

الدراسة الثالثة

Mikalef, P., Krogstie, J., Pappas, I., & Pavlou, P. (2020).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قدرات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء التنظيمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبانة وتحليل البيانات الإحصائية. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وارتفاع مستويات الأداء التنظيمي، إضافة إلى تحسين القدرة على اتخاذ القرار. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في قياس أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء، إلا أنها تختلف في البيئة التطبيقية حيث ستطبق الدراسة الحالية على الشركات السعودية.

الدراسة الرابعة

Bag, S., Gupta, S., Kumar, A., & Sivarajah, U. (2021).

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة التشغيلية داخل المؤسسات. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي. وأثبتت النتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى تحسين العمليات التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وزيادة الإنتاجية. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج في بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات.

الدراسة الخامسة

.(2020). Alsheibani, S., Cheung, Y., & Messom, C

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات.

واعتمدت على المقابلات المتعمقة مع عدد من المؤسسات.

وأظهرت النتائج أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يعتمد على القيادة ، والثقافة التنظيمية ، والبنية التحتية، والبيانات.

وتختلف الدراسة الحالية عنها في أنها ستقيس أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي وليس عوامل التبني فقط.

الدراسة السادسة

.(2024) SDAIA

استعرض التقرير الوطني للهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في المملكة، وأكد أن المملكة حققت تقدماً كبيراً في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، مع استمرار الجهود لتعزيز الابتكار والتحول الرقمي وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التقرير في دعم الإطار النظري وربط الدراسة بالبيئة السعودية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح وجود اتفاق عام على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر بصورة إيجابية في الأداء المؤسسي من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، ودعم اتخاذ القرار، وزيادة الإنتاجية،

وتحسين جودة الخدمات ، كما أوضحت الدراسات أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يرتبط بتوفر البنية التقنية، والقيادة الداعمة، والموارد البشرية المؤهلة ، والثقافة التنظيمية المناسبة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب ، إذ تركز على البيئة السعودية ، وتعتمد على دراسة ميدانية تستهدف الشركات السعودية بمختلف قطاعاتها ، كما تقيس أثر عدة أبعاد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (الأتمتة الذكية ، وتحليل البيانات ، ودعم اتخاذ القرار، والخدمات الذكية) في الأداء المؤسسي ضمن نموذج بحثي متكامل .

الفجوة البحثية

على الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات ، إلا أن معظمها ركز على الجوانب التقنية أو تناول بيانات أجنبية ، في حين لا تزال الدراسات الميدانية التي تقيس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في الشركات السعودية محدودة ، كما أن العديد من الدراسات تناولت بُعدًا واحدًا من أبعاد الذكاء الاصطناعي ، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى قياس أثر مجموعة من التطبيقات الرئيسة للذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي ضمن نموذج واحد ، بما يحقق فهمًا أكثر شمولًا لطبيعة هذه العلاقة في البيئة السعودية .

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد أهم التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولًا جذريًا في بيئة الأعمال، ويشير إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة الذكاء البشري من خلال التعلم، والاستنتاج، والتحليل، والتنبؤ، واتخاذ القرارات بصورة تعتمد على البيانات والخوارزميات الذكية.

وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أحد المحاور الرئيسة للتحويل الرقمي في المؤسسات، حيث تعتمد عليه الشركات في تطوير عملياتها التشغيلية، وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء، وتعزيز القدرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

ويتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على تحليل كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير، واكتشاف الأنماط والعلاقات التي يصعب على الإنسان ملاحظتها، مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة.

ثانياً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل منظمات الأعمال، ومن أهمها:

1- الأتمتة الذكية (Intelligent Automation)

تعتمد الأتمتة الذكية على دمج الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة الإلكترونية لتنفيذ العمليات الروتينية بصورة تلقائية دون تدخل بشري، مما يساهم في تقليل الوقت، وخفض التكاليف، وتقليل الأخطاء البشرية، وتحسين جودة الأداء.

2- تحليل البيانات (AI Analytics)

أصبح تحليل البيانات من أهم استخدامات الذكاء الاصطناعي، حيث تستطيع الأنظمة الذكية تحليل ملايين البيانات واستخراج المعلومات اللازمة لدعم الإدارة في التخطيط واتخاذ القرار. كما يساعد تحليل البيانات في التعرف على احتياجات العملاء، والتنبؤ بالمبيعات، وتحسين العمليات التشغيلية.

3- دعم اتخاذ القرار

توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي للإدارة معلومات دقيقة وفورية تساعد في اختيار البدائل المناسبة، وتقليل درجة عدم التأكد، وزيادة سرعة اتخاذ القرار، وتحسين جودة القرارات الإدارية.

4- الخدمات الذكية

تستخدم المؤسسات الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات العملاء، مثل روبوتات المحادثة (Chatbots)، والمساعدات الرقمية، وأنظمة الرد الآلي، وتحليل سلوك العملاء، مما يساهم في رفع مستوى رضا العملاء وتحسين جودة الخدمة.

ثالثاً: مفهوم الأداء المؤسسي

يشير الأداء المؤسسي إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والتقنية، ويُعد من أهم مؤشرات نجاح المؤسسات واستمرارها في بيئة الأعمال.

ويعتمد الأداء المؤسسي على مجموعة من المؤشرات، من أهمها:

* الكفاءة التشغيلية.

* جودة الأداء.

* سرعة الإنجاز.

* الإنتاجية.

* رضا العملاء.

* القدرة التنافسية.

* الابتكار.

رابعاً : أبعاد الأداء المؤسسي

الكفاءة التشغيلية

ويقصد بها قدرة المؤسسة على إنجاز أعمالها باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد مع تحقيق أفضل النتائج.

جودة الأداء

وتشير إلى دقة تنفيذ العمليات وتحقيق مستويات عالية من الجودة وتقليل الأخطاء.

الإنتاجية

ويقصد بها زيادة حجم المخرجات مقارنة بالموارد المستخدمة.

رضا العملاء

ويعكس مدى قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات العملاء وتحقيق توقعاتهم.

الميزة التنافسية

ويقصد بها قدرة المؤسسة على تحقيق أداء يفوق المنافسين من خلال الابتكار وتحسين الخدمات والاعتماد على التقنيات الحديثة.

خامساً: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي

تشير الأدبيات الإدارية إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء المؤسسي، حيث تسهم هذه التطبيقات في أتمتة العمليات، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية.

كما أن الذكاء الاصطناعي يساعد المؤسسات على الاستجابة السريعة للتغيرات في بيئة الأعمال، وتحسين إدارة الموارد، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتطوير الابتكار المؤسسي، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على الأداء المؤسسي.

سادساً: النظرية التي تستند إليها الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)، والتي ترى أن تحقيق الميزة التنافسية يعتمد على امتلاك المؤسسة لموارد وقدرات يصعب تقليدها من قبل المنافسين.

ويُعد الذكاء الاصطناعي من الموارد الإستراتيجية الحديثة التي تساعد المؤسسات على تحسين الأداء المؤسسي من خلال استثمار البيانات، وتطوير العمليات التشغيلية، ورفع كفاءة الموارد البشرية، ودعم اتخاذ القرار، وتحقيق الابتكار المستمر.

سابعاً: النموذج النظري للدراسة

يقوم النموذج النظري للدراسة على افتراض وجود تأثير مباشر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (بوصفها المتغير المستقل) في الأداء المؤسسي (بوصفه المتغير التابع)، وذلك من خلال أربعة أبعاد رئيسة هي:

المتغير المستقل:

* الأتمتة الذكية.

* تحليل البيانات.

* دعم اتخاذ القرار.

* الخدمات الذكية.

المتغير التابع :

* الأداء المؤسسي، ويقاس من خلال:

* الكفاءة التشغيلية.

* جودة الأداء.

* الإنتاجية.

* رضا العملاء.

* الميزة التنافسية.

منهجية الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الإدارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات. ويهدف هذا المنهج إلى وصف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية، وتحليل أثرها في الأداء المؤسسي، واختبار الفرضيات من خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الشركات السعودية بمختلف القطاعات (الصناعية، والتجارية، والخدمية)، ممن يستخدمون أو يتعاملون مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو لديهم معرفة بعمليات التحول الرقمي داخل شركاتهم.

ثالثاً: عينة الدراسة

ستستخدم الدراسة العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling) لضمان تمثيل أفراد المجتمع بصورة مناسبة .

ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 300 و400 مفردة، وهو حجم مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية وتحقيق مستوى مقبول من الدقة في النتائج.

رابعاً : أداة الدراسة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها للدراسات الميدانية وسهولة توزيعها على عدد كبير من المشاركين.

وستتكون الاستبانة من قسمين رئيسين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

ويتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة مثل:

* الجنس.

* العمر.

* المؤهل العلمي.

* سنوات الخبرة.

* القطاع الذي تعمل فيه الشركة.

* المستوى الوظيفي.

القسم الثاني: محاور الدراسة

وسيتكون من محورين رئيسيين :

المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويشمل:

* الأتمتة الذكية.

* تحليل البيانات.

* دعم اتخاذ القرار.

* الخدمات الذكية.

المحور الثاني: الأداء المؤسسي، ويشمل:

* الكفاءة التشغيلية.

* جودة الأداء.

* الإنتاجية.

* رضا العملاء.

* الميزة التنافسية.

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، بحيث تكون البدائل:

1. أو افق بشدة.

2. أو افق.

3. محايد.

4. لا أو افق.

5. لا أو افق بشدة.

خامساً: صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة سيتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة وإدارة الأعمال؛ للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.

كما سيتم احتساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتهي إليه.

سادساً: ثبات أداة الدراسة

سيتم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويعد معامل الثبات المقبول عندما تزيد قيمته على (0.70)، بما يضمن إمكانية الاعتماد على نتائج الاستبانة.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

أولاً: الإحصاء الوصفي

* التكرارات.

* النسب المئوية.

* المتوسطات الحسابية.

* الانحرافات المعيارية.

ثانياً : الإحصاء الاستدلالي

* معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

* تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression).

* اختبار (T-Test).

* تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

* معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

وستستخدم هذه الاختبارات لاختبار فرضيات الدراسة وقياس قوة العلاقة بين المتغيرات .

ثامناً : الاعتبارات الأخلاقية

تلتزم الدراسة بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي، وذلك من خلال :

* الحصول على موافقة المشاركين قبل تعبئة الاستبانة.

* ضمان سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

* المحافظة على خصوصية المشاركين.

* عرض النتائج بموضوعية ودون تحيز.

* توثيق جميع المراجع وفق أسلوب APA الإصدار السابع.

تاسعاً: النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تسفر الدراسة عن النتائج الآتية :

1. وجود أثر إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي.
2. وجود علاقة إيجابية بين الأتمتة الذكية والكفاءة التشغيلية.
3. مساهمة تحليل البيانات في تحسين جودة القرارات الإدارية.
4. زيادة الإنتاجية نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
5. ارتفاع مستوى رضا العملاء في الشركات التي تطبق حلول الذكاء الاصطناعي.
6. تعزيز الميزة التنافسية للشركات السعودية من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

عاشراً: التوصيات المتوقعة

في ضوء النتائج المتوقعة، يُنتظر أن توصي الدراسة بما يأتي:

1. زيادة الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الشركات السعودية.
2. تطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
3. تدريب وتأهيل الموظفين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
4. تشجيع الشركات على دمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها التشغيلية والإدارية.
5. تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في مجال الذكاء الاصطناعي.
6. وضع سياسات تنظيمية تدعم الاستخدام الآمن والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المراجع (APA 7)

- Alsheibani, S., Cheung, Y., & Messom, C. (2020). Artificial intelligence adoption: AI-readiness at firm level. PACIS 2020 Proceedings
- Bag, S., Gupta, S., Kumar, A., & Sivarajah, U. (2021). Role of artificial intelligence in organizational resilience and operational performance. *Journal of Business Research*, 131, 675–688
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). The business of artificial intelligence. *Harvard Business Review Digital Articles*
- Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Ismagilova, E., Aarts, G., Coombs, C., Crick, T., ... & Williams, M. D. (2021). Artificial intelligence (AI): Multidisciplinary perspectives on emerging challenges, opportunities, and agenda for research, practice and policy. *International Journal of Information Management*, 57, 101994
- Mikalef, P., Krogstie, J., Pappas, I. O., & Pavlou, P. A. (2020). Exploring the relationship between big data analytics capability and competitive performance: The mediating role of dynamic capabilities. *Information Systems & Management*, 57(2)
- Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson
- Sallam, K. M. (2023). ChatGPT utility in healthcare education, research, and practice: Systematic review. *Healthcare*, 11(6)
- Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2024). *Saudi Arabia's National Strategy for Data and Artificial Intelligence*. Riyadh, Saudi Arabia
- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144
- World Economic Forum. (2023). *The Future of Jobs Report 2023*. Geneva: World Economic Forum

مراجع عربية

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). الإستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي. الرياض، المملكة العربية السعودية.

هيئة الحكومة الرقمية. (2024). تقرير التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2024). تقرير الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية. (2023). التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في قطاع الأعمال السعودي. الرياض.